

هو الله

اللهم يا من تجلّى على الحقائق التوراء بتجلّى العلم والهدى و ميّزها عن سائر الكائنات بهذه الموهبة العظمى و جعلها محيطة على كلّ الأشياء تدرك حقائق الموجودات و تخرج الأسرار المكنونة من حيز الغيب الى عالم الآثار و يختصّ برحمته من يشاء ربّ ايد احبائك على تحصيل العلوم و الفنون الشّتى و الاطلاع على الأسرار المخزونة فى حقيقة الكائنات و اطلعهم على الرّموز المندمجة المندرجة فى هويّة الموجودات و اجعلهم آيات الهدى بين الورى و انوار النّهى المتلائة فى هذه النّشأة الأولى و اجعلهم ادلاء عليك هداة الى سبيلك سعاة الى ملكوتك انك انت المقتدر المهيمن العزيز القوىّ الكريم العظيم

ايها الحزب الالهى قدرت قديمه هر يك از كائنات و انواع موجودات را به مزيتى و منقبتى و كمالى مخصّص فرمود تا در رتبه خود آيات داله بر علو و سمو مرتبى حقيقى گردند و هر يك بمنزله مراتبى صافيه از فيض و تجلّى شمس حقيقت حكايست نمايند انسان را از بين كائنات بموهبت كبرى مخصّص فرمود و بفيض ملاً اعلى فائز كرد و آن موهبت كبرى هدايت عظمى است كه حقيقت انسانيه مشكاه اين مصباح گردد و اشعه ساطعه اين سراج چون بر زجاج قلب زند از لطافت قلب سطوع انوار اشتداد يابد و بر عقول و نفوس تجلّى نمايد و هدايت كبرى مشروط و منوط به علم و دانائى و اطلاع بر اسرار كلمات ربّانيت لهذا بايد ياران الهى صغيراً و كبيراً رجالاً و نساءً بقدر امكان در تحصيل علوم و معارف و تزويد اطلاع بر اسرار كتب مقدسه و ملكه در اقامه دلائل و براهين الهى نمايند حضرت صدرالصدور الفائز بالمقام الاعلى فى عالم السرور روح المقرّبين له الفداء تأسيس محفل تعليم نمودند و ايشان اول شخص مباركى هستند كه اساس اين امر عظيم نهادند الحمد لله در ايام خويش نفوسى را تربيت نمودند كه اليوم در نهايت فصاحت و بلاغت مقتدر بر اقامه ادله و براهين الهى هستند و فى الحقيقه اين تلامذه سلاله طاهره روحانيه آن مقرب درگاه كبريا هستند و بعد از صعود ايشان بعضى از نفوس مباركه اقدام در ابقاء تعليم و تعلم فرمودند و اين مسجون از اين خبر بى نهايت مسرور شد حال نيز در نهايت تأكيد رجا از احبائى الهى مينمايم كه بقدر امكان بكوشند و در توسيع دائره تعليم آنچه بيشتر كوشند خوشتر و شيرين تر گردد حتى احبائى الهى چه صغير و چه كبير و چه ذكور و چه اناث هر يك بقدر امكان در تحصيل علوم و معارف و فنون متعارف چه روحانى چه امكانى بكوشند و در اوقات اجتماع مذاكره كل در مسائل علميه و اطلاع بر علوم و معارف عصرية باشد اگر چنين گردد بنور مبين آفاق روشن نمايند و صفحه غبرا گلشن ملكوت ابهى گردد و عليكم البهاء الأبهى ع ع